

flavell) والذي اشتقه من السياق العام للبحث في عمليات الذاكرة الإنسانية وقد استقطب هذا المفهوم اهتمام الكثير من الباحثين نظريا وتطبيقيا وقد أجرى عليه براون Brown تطبيقات متعددة في مختلف المجالات الأكاديمية وتوصل من خلال هذه التطبيقات إلى الأهمية البالغة لدور كل من المعرفة وما وراء المعرفة في التعلم الفعال كما تشجع التلاميذ على أن يفكروا في عمليات تفكيرهم الخاصة ، وتساعد على تنمية التفكير المستقل ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى التلاميذ أن ما وراء المعرفة هي مهارات عقلية معقدة تعد أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة لمواجهه حل المشكلات واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهه متطلبات مهمة التفكير وتشير إلى المعرفة المكتسبة والمعتقدات المتعلقة ببنية الفرد المعرفية وتنقسم متغيرات الشخص إلى ثلاث فئات فرعية هي: أ - متغيرات داخل الفرد مثل اعتقاد الشخص بأنه ممتاز في المهام اللفظية ولكنه ضعيف في المهام المكانية أى المعرفة أو الاعتقاد عن التباين داخل الفرد ٢ - متغيرات المهمة Task variables فئتين فرعيتين التنظيم التنفيذي : Executive regulation ويعنى مدى نجاح الفرد في توزيع مصادره على المهمة الجارية العمل بها وترتيب الخطوات المطلوبة لها أما مشرو وديسون فقد قدما شكلا تنظيميا جديدا لمكونات ما وراء المعرفة بقولهما أن ما وراء المعرفة تشير إلى وعى الفرد بقدرته الشخصية على الفهم وضبط تعلم وهي وتضم ثلاثة أنواع من المعرفة : تعديل الغموض Debugging : وهو القدرة على استخدام الاستراتيجيات استخدام الاستراتيجيات ، المراقبة التقويم ) المعرفة التقريرية : وهي تجيب عن سؤال ماذا اعرف عن وتعلق بما هو كما إنها تجيب عن سؤال متى أى متى يمكن استخدام إستراتيجية ما لتحقيق هدف معين Self-management of cognition المجال الثاني الإدارة الذاتية التقويم : وهو عملية تتضمن التحقق من الوصول إلى الأهداف كان نسال أنفسنا هل نعى ما نقرأ (٢٠٠٠) في تصنيفه إلى ما وراء المعرفة تتضمن ثلاثة أنواع من السلوك العقلي وهي: ١- معرفة الشخص عن عمليات فكرة الشخصي ومدى دقته في وصف تفكيره التحكم والضبط الذاتي ومدى متابعة الشخص لما يقوم به عند انشغاله بعمل مثل حل مشكلة معينة، ومراقبة جودة استخدامه لهذه المتابعة معتقدات الشخص وحدايات الوجدانية فيما يتعلق بفكرة عن المجال الذي ودرجة فهمه الشخصي للموضوع وذلك من خلال عمليتي المراقبة الذاتية أو الرصد الذاتي، وعملية التنظيم الذاتي وهي عملية ضبط وتحكم تلك العمليات من خلال التخطيط والتقويم. فهي مهارات عقلية معقدة تعد أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلات واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير .